

لوط عليه السلام | الشيخ شوقي عبد الصادق

شوقي عبدالصادق

الحمد لله الاول فليس قبله شيء والاخر فليس بعده شيء. والظاهر فليس فوقه شيء والباطن فليس دونه شيء. وهو على كل شيء قدير. واشهد ان سيدنا وامانا وعظيمنا وقدوتنا ومعلمنا ومرشدنا رسول الله - [00:00:00](#)

صلى الله تعالى عليه واله وصحبه وسلم وبعد مع نبي الله لوط عليه وعلى كل اخوانه الصلاة والسلام اولا نسبه عليه الصلاة والسلام هو لوط ابن هارون ابن تارة ابن اخي ابراهيم عليهم جميعا الصلاة والسلام - [00:00:44](#)

ابن اخي ابراهيم نبي عمه رسول ومن اولي العزم من الرسل كان يعيش معه في بلاد العبران الا كنعانيين ولكن نزل هذه البلاد بامر واذن من عمه صلوات الله وسلامه عليه - [00:01:17](#)

يعني جاء الى بلاد سدوم التي عاش فيها ودعاهم الى توحيد الله ودعاهم الى الطهر والعفة وهلكوا فيها هذه البلاد متاخمة لجبال بيت المقدس ايه الجغرافيا القديمة والجغرافيا الحالية اللي هي في الاردن - [00:01:49](#)

او منطقة بحر الميت تحديدا دي الجغرافيا القديمة جبال متاخمة لبيت المقدس هم بقى كانوا في المنطقة دي وارسل اليهم سيدنا لوط عليه الصلاة والسلام. هذا من ناحية النسب ومكان الدعوة - [00:02:21](#)

ثانيا اما من ناحية دعوته فقد دعاهم الى توحيد الله عز وجل مثله مثل سائر الانبياء والرسل وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحى اليه انه لا اله الا انا فاعبدون. سورة الانبياء - [00:02:43](#)

وقال لقومه اي سيدنا لوط قال لقومه اعبدوا الله واتقوه واطيعوه دعاهم الى توحيد الله عز وجل لان اي دعوة لاي رسول واي دعوة لاي داعية لابد ان تبدأ من هذه النقطة - [00:03:11](#)

نقطة توحيد الله والامر الثاني دعاهم الى العفة الى الطهر قال اتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من احد من العالمين انكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل انتم قوم مسرفون - [00:03:37](#)

تأتون الفاحشة ما سبقكم بها من احد من العالمين الامر الثالث اسوأ سنة في التاريخ اسوأ سنة في التاريخ سنة قوم لوط اتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من احد من العالمين - [00:04:11](#)

والعالمون جمع عالم عالم وعالم عالم الانس عالم الجن عالم العجماوات والحشرات والحيوانات ده كله عالم على بعضه يقول اسماك وغيره والطيور كل ده عالم واحد هكذا يقول لهم سيدنا لوط ما سبقكم بها من احد من العالمين - [00:04:42](#)

طب ممكن يسبقنا مسلا او كان يسبقهم الجن فسبق ما حصلش طبعا عالم العجماوات والحشرات والحاجات اللي ما بتنطقش والحيوانات كل ده. ما حصلش ولن يحصل ما حدث ولن يحدث - [00:05:11](#)

لاعطى الله سبحانه وتعالى كل شيء خلقه وهدهاه اما الانس والجن هم اللي يفهموا الموضوع ده. ليه؟ لانه دول مكلفين وفيهم زكورة وانوثة وانه كان رجال من الانس يعوزون برجال من الجن - [00:05:31](#)

اعوذ بالله من الخبث والخبائث والخبث الذكور والخبائث الاناث يبقى ده اللي ممكن يمارسه العمل ده. الانس والجن اول من سن هذا كان قوم لوط يبقى اسوأ سنة في التاريخ - [00:05:56](#)

السنة اللي كانت قبل كده يعني برضو ما تقلش خطورة لكن لا تتفشى مسل هذه السنة السيئة. سنة القتل ابن ادم الاول اللي قتل اخاه لكن مش كل الناس بتقتل - [00:06:18](#)

لكن كثير من الناس يكرر هذا العمل الا ما رحم ربي وقليل ما هو ثم في اتيانهم للفعل يعني انحدروا الى احط مستوى من مستوى

البشر في ثلاث مواضع في القرآن في الاعراف - [00:06:37](#)

وفي النمل وفي العنكبوت في الاعراف تاتون الفاحشة ما سبقكم بها من احد من العالمين. يبقى دي الاولية في العنكبوت في النمل وانتم تبصرون تبصرون وفي العنكبوت وتأتون في ناديكم المنكر - [00:07:10](#)

شف المستوى يبقى شيه طبيعي كانت بتمارس خفية في الخفاء وبعدين زدوها. بقت ايه؟ وانتم تبصرون. ده شيه مش مستهجر. شيه مش مستغرب وبعدين في ناديكم يا حي يا قيوم في النادي ايوه في النادي وما هو النادي؟ النادي - [00:07:40](#)
في زمانهم وقبل زمانهم هو النادي اليوم. ما يجتمع فيه الناس ما تحدث فيه الندوة هو ده النادي سواء بقى بيلعبوا سواء كزا المهم ما يجتمع فيه الناس يبقى تدرج مورست الفاحشة في الخفاء. طوروها - [00:08:08](#)

بقت وانتم تبصرون. طوروها. بقت في ناديكم. المنكر وتقطعون السبيل وتأتون في ناديكم المنكر اوعى تعيش بقى وهم تحس ان احنا بنتكلم عن قوم لوط ودول صفحة وطويت لها. يا ليتها كانت القاضية. يا ليتها والله كانت القاضية - [00:08:35](#)
ولكن الان بنفس الوصف القرآن وانتم تبصرون وفي ناديكم وفي ناديكم وانت بتسمي النادي الالكتروني ده ايه؟ ما هو نادي ما هو نادي اذا اجتمع الانجاس وشاهدتهم انسان. ما الفرق؟ بينهم وبين قوم لوط. الصورة هي - [00:09:06](#)

صورة ومعبرة وتعطيك كل شيه. وبعدين قد تعرف الفاعل والمفعول به. فاضل ايه انتم تبصرون وفي ناديكم في ناديكم الالكتروني في ناديك اللي في جيبك الاول كان النادي او ما زال يعني تروح النادي - [00:09:38](#)
تروح النادي عشان ترى الانجاس. دلوقتي النادي في جيبك وتستدعيه وتشاهده بكل حجمه العالمي وحجمه المحلي وحجمه الاقليمي باي حد تريد ان تراه اذا ما زالت النجاسة في الكوكب الارضي - [00:10:03](#)

وما زال هؤلاء الناس شرعوا للخلق وسنوا للخلق اسوأ سنة في التاريخ او في العالم الانساني كله. الامر الرابع رفض الدعوة رفضا تاما. يا حي يا قيوم. لا توحيد ولا ترك للمعاصي والفواحش - [00:10:30](#)
رفض تام قالوا لان لم تنتهي لوط لئن لم تنتهي لوط لتكونن من المخرجين. وفي سورة النمل فما كان جواب قومه الا ان قالوا اخرجوا ال لوط من قريبتكم انهم اناس - [00:11:00](#)

يتطهرون رفض تام خذ هذه الدروس من هذه الايات وسل الله ان يعطيك احسن منها ويعلمك من فضله لئن لم تنتهي لوط لتكونن من المخرجين قاعدة شرعية هتعيش معاك الى ان تلقى الله - [00:11:28](#)
الانجاس لا يحبون ان يعاشروهم ويخالطهم الاطهار يبقى سنة الاخراج الاخراج الانجاس للاطهار سنة قديمة لن تتغير ليوم الدين دي لقطه في نص التاريخ كده او تعتبر في البدايات. لأ مش في البدايات برضو موجود مع سيدنا نوح - [00:11:58](#)

في النص كده لان لم تنتهي لوط لتكونن من المخرجين. يعني ايه؟ هنطردك برة مرة عش معنا ابدًا في المكان ده ليه؟ برة اخرج وهكذا قيل لرسول الله وهكذا قيل للوط. قيل لشعيب بعض لوط. بعد لوط. قيل له - [00:12:42](#)
قال الملأ الذين استكبروا من قومه لنخرجنك يا شعيب والذين امنوا معك من قريتنا او لتعودن في ملته. تعيشوا معنا زي ما احنا عايشين يا تمشوا برة وقالوا للرسول برضه كده - [00:13:12](#)

واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك يعني يسجنوك او يقتلوك او يخرجوك. يا اما يسجنوك يا اما قتل يا اما نفي اخراج وهو نفسه قال والحديس مشهور ومعروف ولولا ان قومك اخرجوني ما خرجت - [00:13:32](#)
ما خرجت اخراج مش قادر يعيش في البيئة دي فقالوا لنخرجنك الاخراج الاطهار من بين الانجاس سنة. سواء بقى على مستوى القطر على مستوى الولاية ممكن افرض وزيفة ما تكفيش التشكيلة دي - [00:13:57](#)

خلاص نطلع العناصر الطيبة دي ونخلي العناصر الخبيسة دي هي مع بعضها. هي اللي تدير العمل دي سنة تتبع يا اخواننا. سنة موجودة على طول. لنخرجنك والذين امنوا معك من قريتنا - [00:14:24](#)
يبقى لازم تخلي بالك من دي انت خلي بالك من دي تاخذ حذرک بقى يعني ما تتصدمشي حاجات كتير بقى خل بالك منها وخلص ان دي سنة متبعة الامر الثاني في الجزئية ديت - [00:14:44](#)

لنخرجنك لئن لم تنتهي لوط لانه اه فما كان جواب قومه الا ان قالوا اخرجوا ال لوط من قريبتكم ليه؟ اه مين قريبتكم؟ مين قريبتكم؟
ايوا. لا حول ولا قوة الا بالله. هي القرية بتاعة مين؟ مين اللي خلقها؟ مين اللي اجري انهارها؟ مين اللي انبا - [00:15:02](#)
اشجارها مين؟ احنا؟ لا طبعاً. مصر دي مسلا يعني مين اللي انبا مين اللي اجري نيلها مسلا بتاع مين النيلة بتاع مين فالنيل ده ما هو
قال عليه برضو قال هذه الانهار فاجري من تحت طب وماله - [00:15:26](#)
تجري من تحتك اه بس انت اللي بتجريها طب ان كنت راجل خليها تجري العكس. مسلا يعني وقفي الجري بلاش عكس ان كان
العكس صح لان اتجاهها كده مش عمرها ما ترجع كده. وقفها - [00:15:42](#)
وقفها ماشي ابدًا لكن انهاره يا اخي انهاره واللي مش عاجبه يمشي من هنا هي دي قريبتنا لنخرجنك اخرجوا ال لطم من قريبتكم.
قريبتكم؟ ايوة يعني ما لوش فيها حاجة لأ ما لوش. هكذا الحال - [00:15:58](#)
هكذا الحال يا اخوانا هكذا الحال. الطيب لا يملك شيء عند هؤلاء ان شاء الله يكون له مصانع وله مش بتوعه بتوعنا احنا الحاجات دي
بتاعتنا احنا هو ده المنطق - [00:16:19](#)
ولذلك المجرمون ينظرون الى الصالحين الى انهم سكان عندهم السكان ما يملكوش حاجة ما يملكوش حق. معك شهادات ومعك
ومعك ومعك. وكل ده من جريك وتعبك. لا لا ما لكش حاجة. بتاع لحمة - [00:16:38](#)
تحت بقى مسميات انتم عارفينها كتير تتاخذ منك تحت مسميات كتير جدا مش هنقول زيد بياخدها لعمره لأ طبعاً مش هنقول كده
عشان محدش يزعل انما هتتاخذ هتتاخذ اذا هكذا منطق الاجرام ينزر الى اهل الصلاح - [00:17:02](#)
ان ما لهمش حاجة ما لهمش حاجة عندهم. يا اخوانا دي يعني موضوع موجود ليوم الدين. وقال الذين كفروا لرسلم ايه بقى؟ الزين
كفروا كلهم من اول البشرية لاخرها. لرسلم من اول الرسل لاخرهم - [00:17:24](#)
وقال الذين كفروا لرسلم لنخرجنكم من ارضنا حتى ما قالش من اراضينا الله طب ما كان يقول اراضينا ما هي صيغة جمع لان ارضي
الاولاني من المجرمين هي ارض الاخراني فكأنها ارض واحدة. فلسفة المجرم الاول زي ما فلسفة فلسفة اخر مجرم - [00:17:48](#)
الانبياء والرسل في النص مستضعفون لنخرجنكم من ارضنا او لتعودن في ملتة. فهما شايفين ان الصالحين دول ساكنين عندهم ما
لهمش حق في حاجة وبعدين ليه؟ طب جريمتهم ايه هم اللي قالوا - [00:18:12](#)
اخرجوا ال لوط من قريبتكم انهم اناس يتطهرون عجبني الحافظ ابن كسير لما نقل عن اهل التفسير ما كنتش ملتفت لها يعني لكن
جميلة هل يتطهرون عن ادبار الرجال وادبار النساء - [00:18:32](#)
جميل الموضوع كله خاص بمين؟ بقوم لوط. طب ايه اللي جاب النساء بقى اللي هو حريمنا احنا؟ حلوة برضو. يتطهرون وزاد بعض
اهل العلم يتطهرون عن اللاتيان عند الحيض لأ برضه - [00:18:56](#)
هي دي العزمة بقى طب يبقى جريمة اللي مؤمن من قوم لوط او لوط نفسه جريمته ايه؟ بيتطهر. من ايه؟ من دبر النساء ومن دبر
الرجال. ومن الحيض من اللاتيان في - [00:19:14](#)
الحيض ابو لسة يعني في تلبس في الحيط يبقى الرفض التام الرفض التام لدعوة سيدنا لوط. خامسا سعار الشهوة واقتراب النهاية
سعار الشهوة واقتراب النهاية. خلاص النهاية قربت بقى. ما فيش فايده فيهم ما فيش فايده - [00:19:33](#)
ما فيش فايده خلاص لازم ان هي تيجي بقى ولازم الارض تنغسل وجاءه قومه يهرعون اليه ومن قبل كانوا يعملون السيئات قال يا
قوم هؤلاء بناتي هن اطهر لكم فاتقوا الله ولا تخزوني في ضيفي. اليس منكم رجل رشيد؟ يا حي يا قيوم - [00:20:04](#)
الاف مؤلف هو الصحيح اللي موجود قدامه مش الاف بس هم كلهم على نبرة واحدة ولو جوهم اللي ما جوش نفس الفكرة وجاءه
قومه يهرعون يهرعون يعني ايه؟ يسرعوا في السير ويحثوا بعضهم بعضاً. قرب يلا قرب يلا مد يلا تعال يلا كده يعني - [00:20:37](#)
يهرعون يحث بعضهم بعضاً. ليه؟ الاخبارية وصلت عندهم عن طريق الخبيثة اللي زيهم مش زيهم بتمارس الفاحشة زيهم لأ زيهم في
خبث الطبع في خبث العقيدة بخبث العقيدة مش هي مسلا سيدنا لوط نفس الكلام لا طبعاً حاشاه حاشاه صلوات الله وسلامه عليه
وحشاه - [00:20:58](#)

ان تكون بتمارس مع اي واحد فيهم ابدا لأ مش كده خالص. انما هو خبس طبع وخبثي سريرة. سريرة خبيثة سريرة غش النبي صلى الله عليه وسلم. سريرة خلاف البيت اللي عايشة فيه. ولزلك في - [00:21:27](#)

فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين. وبعدين عملنا ايه في البيت ده فاخرجن من كان فيها من المؤمنين. طب ما خرجتوش البيت ليه؟ لا مش البيت كله يستحق الاخراج. يبقى بيت من المسلمين وجوة البيت مجموعة من المؤمنين بس - [00:21:48](#)

هي كانت بقى من الايه؟ من الشاكلة دي. بلغتهم فجوهم يهرعون يسرعون. وفي الاية الثانية وجاء اهل المدينة يستبشرون يعني اللي عندكم مش مكفيكم تأمل معي بقى اولاهم عارفين جيدا ان دي نبي - [00:22:16](#)

البيت ده بيت نبي. والمكان ده اللي عايش فيه نبي والبنات اللي جوة البيت دول ولاد النبي. والزوجة دي زوجة النبي. والضيوف دول ضيوف نبي طب مارسوا لو تمارسوه برة - [00:22:40](#)

وسيبيوا بيت النبي لا مهو زعار سعار زي الكلب اللي بيتسحر كده الكلب اللي بيتسحر ببعض اي حد ولذلك يقتل فوراً كلب العقور ده اي حد بيعضه بقى ازاه ما ازاهوش اي حد يعضه. اهم كده. هم كده بقى كلب مسعور - [00:22:57](#)

طب بيت النبي يعني لانه بالاجماع عارفين ان ده نبي. لا يختلف عليه اثنان اهم رافضين للدعوة. مش سامعين للكلام بس عارفينه انه نبي حتى المجرم يعني يقول لك لا لا ده راجل شيخ يا عم بلاش بلاش ده. او لما المجرم بيسرق يسرق من كل الشوارع ومن كل وعند الشارع بتاعه بلاش بقى عشان يبقى قدام بتوع الشارع - [00:23:18](#)

بتوعه راجل شريف ابن ناس متربي ها بيسرق من اي حته ولو حب يسرق لو يعني حد جنبه تقيل ولا عاوز يعني يسرق بيخلي جه حد ثاني يستعير يستعين بواحد - [00:23:41](#)

واحد من رجالته من برة الحته ويوصف له كل حاجة والثاني يبجي. وبعدين يعمل ايه؟ وبعدين يروح ايه؟ يقول له انا هجيبها لك وهو برضو يروح يجيبها وياخد الحلاوة وخلص. المهم لازم يبقى قدام الحته كده - [00:23:55](#)

طب خلوا كده عندكم من هذا النوع راعوا راعوا ان دي نبي ابدا. وجاء اهل المدينة يستبشرون. سعار سعار قال ان هؤلاء ضيفي. الاول قال لهم ايه؟ قال هؤلاء بناتي - [00:24:10](#)

ان كنتم فاعلين طبعا هؤلاء وكلام وخذ وهات الله! يبقى فيه حاجة القرآن لما بيسكت فيه حاجات كتير تقدر تفهمها وتتخيل الايه؟ التصوير القرآني العظيم والحالة يبقى طبعا هي لما راحت قالت لهم يبقى ابوهم جري على طول - [00:24:31](#)

وخبط فين؟ افتح احنا لأ مش فاتح افتح مش فاتح كده يعني. وبعدين بتلاقي مسلا فاتح الباب سنة صغيرة كده وقال لهم هؤلاء بناتي ان كنتم فاعلين مين بناتك؟ ما هي ما تمشييش ابدا هؤلاء بناتي! ان كنتم فاعلين. ده البنات جوة في البيت! ده المنطق بيقول كده. بناته جوة - [00:24:51](#)

يبقى بناته اللي خلفهم اللي ولداهم جوة فهؤلاء بعد بيمشيهم وبعدين لو دخلهم هو مش عاوز يدخلهم اصلا يبقى شيه طبيعي عاوز يمشيهم. يقول لهم هؤلاء بناتي. ان كنتم فاعلين. فاعلين ايه - [00:25:18](#)

ده انت رسول او نبي المفروض تأمر بالمعروف وتنهي عن المنكر. صح. ما احنا مش هنظن به الا كده. فاعلين ايه بقى؟ روحوا اتجوزوا. وروحوا عاشروا في حلال روح مرزوه ان كنتم فاعلين لتصريف الشهوة ففي طريق للحلال روح ومرزوق فيه - [00:25:36](#)

وبعدين كلمة بناتي بناتي يبقى خلاص بناتي دول لأ بناته اللي جوة دول لأ مش مقصودين في النص صحيح في كتب التفسير هتلاقى من المفسرين قال بناته. وقعد يدندن حوالين الموضوع مش - [00:25:56](#)

هزا لا يستقيم مع المعنى سيدنا لوط واقف عالباب ودول برة وبناته جوة وبيقول لهم هؤلاء بناتي ان كنتم فاعلين. ما تدخلوش هنا. ما هو لو دخلوا هنا لايحة لا هيعرف يسيطر على بناته ولا يسيطر على الملايكة - [00:26:13](#)

فمش عاوزهم يدخلوا اصلا ان كنتم فاعلين اي روحوا تزوجوا زواج الحلال امل اللي برة دول بناتك بمناسبة ايه؟ بنات روحية بنات ادبيا بنات بمنزلة بناته. وصح الحديث في السنن - [00:26:31](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انا لكم انا لكم. الله اكبر. انا لكم. لكم دي لكم لكل المسلمين بالحلو بالمر بالمنافق باللي انا لكم

بمنزلة الوالد بمنزلة الوالد اعلمكم - 00:26:52

زي الوالد ما بيعلم ولده. انا لكم بمنزلة الوالد اعلمكم فاذا اتى احدكم الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها فليستقبل القبلة ولا يستدبرها. ولا يستطب الا بيمينه يعني اخر الحديد المهم اللي انا اعاوز اخذم الحديد انا لكم بمنزلة الوالد. وهكذا قال رب العزة

النبي اولى بالمؤمنين - 00:27:18

من انفسهم وازواجه امهاتهم وفي قراءة تفسيرية وازواجه النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم قال قراءة القرآن او

النص والتفسير بقى وهو ابوهم صلوات الله وسلامه عليه يبقى سيدنا لوط يقول لهم ايه - 00:27:48

هؤلاء بناتي هن اطهر لكم هن اطهر لكم روحوا فعلا اطهر صحيح هو اللي بيمارس الشزوز ايه اللي حصله؟ ولا حاجة ايه اللي حصله

مزيد من الصعاب بينصعر اكثر. كلب بيتسعر اكثر. زي ما بقول لك كده الكلب اللي بيعض اي حد - 00:28:15

انصعر حصل ايه ولا حاجة لا زرية جابوا ولا شبع ولا كفى زوجة. فان كان عنده زوجة. طيب ما عندوش زوجة يبقى هيستغني عن

الزواج. طب هيستغني عن الزواج. يبقى يستغني النساء بالنساء. طب عنده زوجة ساب الزوجة. الزوجة تروح - 00:28:40

يا تروح لرجل اخر يا تستغني بنساء مسلها. ادي القضية. قطع السبيل قطع السبيل عباد الله فبيقول لهم هؤلاء بناتهن روحوا اتجوزوا.

روحوا عيشوا في الحلال روحوا فرغوا الشحنة دي في الحلال - 00:29:00

في مرضاة الله وفي بضع احدكم صدقة. الكلام ده عند الرسول؟ لا ده في في شرع الله عند سيدنا لوط وعند سيدنا نوح وعند كل

الانبياء وفي بضع احدكم صادق ما فيش جديد فيها. فعلا اي بضع بضع سيدنا نوح له فيه صدقة. والمؤمنين - 00:29:19

في بوضه احدكم صادق وفي بضع المؤمن من من امة محمد صادق ما فيش فاروق وزرية وصالحة وو الى اخره هؤلاء بناتهن اطهر.

قالوا ايه بقى؟ قالوا مش عاوزين يمشوا - 00:29:39

ولا يدرون يضمنوا النصيحة وعاوزين يدخلوا وهو واقف والملايكة جوة وماسك الباب يقول لهم اتقوا الله ولا تخزونني في ضيفي. يا

حي يا قيوم. يعني انتم خزيتوني في القوم. مش انتم قومي؟ انتم قومي - 00:29:55

وانت ناسي خزيتوني فيكم لما انا عرفت عنكم انكم بتعملوا الحاجات دي. خزيتوني ما تخزنيش في ضيفي. الله! طب ما انا عندي

معلومات. وعرفت انكم بتأتون في ناديكم المنكر. وعرفت انكم بتأتون الفاحشة وانتم تبصرون - 00:30:16

كفاية بصوبتكم مع بعضيكم. كمان في ضيفي لا تخزونني في ضيفي اليس منكم رجل رشيد شف حتى يعني نبرة صوت سيدنا لوط

عليه الصلاة والسلام حاجة تقطع القلب والله العزيم - 00:30:34

لا تخزني في ضيفي اليس منكم رد لو ان لي بكم قوة او اوي الى ركن الشديد ما فيش حد ما ليش عيلة. ما انا لو لي عيلة وشوية

شباب وابن عمي وابن اخويا وابن اختي وابن خالتي هجيبهم يقطعوكم. مسلا - 00:30:54

هو ده والله اعلم ان كان سيدنا لوط يعني يريد هذا يريد ان في عشيرة واهل عشيرة واهل وناس يقفوا في المواطن اللي زي دي. ابو

طالب ما كان واقف مع النبي. بيقول له لا ليصلوا اليك بجمعهم حتى - 00:31:13

في التراب دفينه. طول ما انا عايش يا محمد ما حد هيمد ايده عليك. وسيدنا حمزة اسلم حمية لما جه ولقى ابا جهل مد ايده على

الرسول هم كانوا الاتنين لسه على الشرك - 00:31:30

طبعاً ديت هيجته. الله! طب ما انت ما انت مشرك يا حمزة انت مش مسلم ولا حاجة. بس ابن اخويا. حدش مد ايده على ابن اخويا

طب وابو جهل مد ايده لا ده انا هعلمه الادب بقى وراح ضربه على وجهه وقال له بص انا على دين محمد بقى بالآخر ياه كات صدمة -

00:31:48

كانت اكبر صدمة هي دي القضية. فسيدنا النبي كان له عشيرة وله اهل وله ناس سيدنا لوط ما فيش ما فيش. لو ان لي بكم قوة او

اوي الى ركن شديد - 00:32:08

يبقى يقصد اخزا بالسباب. اما هو مؤمن يا اخي نبي يا اخي. مؤمن بان الله ناصره. وعارف كويس قوي ان اللي جوة هو دول ملايكة

دي مش لسه يعني الموضوع لسه مش هيكتشف لا ده عارف ان دول ملايكة. خلاص عرف. هم في الاول لما جم في الاول كده وبعدين

تأكدوا خلاص عرفوا ان هم ملايكة الموضوع و خلاص - 00:32:25

انتهى وعارف انه هينتصر بس عاوز بالاسباب. والا الرسول كان بيكلف الصحابة ليه وتعالوا معنا في الغزو وكزا وكزا. ما هو لازم اسباب قوم تنصروا الله ينصركم لازم اسباب من البشر. والدنيا لازم ينتصر على ايد اسباب ناس من البشر. مش كل حاجة هتيجي ملايكة. لأ - 00:32:47

لازم يبقى فيه بشر وفيه شغل للبشر. المهم بيقول لهم لو ان لي بكم قوة او آوي الى ركن شديد. حتى ان النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الحديس في الصحيحين بيقول - 00:33:08

نحن احق بالشك من ابراهيم عندما قال ارني كيف قال بلى ليظمن قال بلى ولكن ليظمن قلبي. يعني بيقول عاوز يقول ايه قل نحن احق بالشك من ابراهيم. ويرحم الله اخي لوط لقد كان يأوي الى ركن شديد. ولو لبست في السجن طول ما لبس يوسف - 00:33:18
لاجبت الداعي خلاصة الحديس ايه؟ يعني سيدنا النبي تكرر التلات انبياء. سيدنا ابراهيم وسيدنا لوط سيدنا يوسف بيقول لو كان في شك عند ابراهيم لأ ده احنا اولي. احنا اولي يعني احنا ايه عاوز يقول ده احنا ايماننا اضعف من ايمان ابراهيم. ده الخليل يا اخي - 00:33:39

ايماناه قوي جدا ما عنده شك اصلا يبقى ما فيش شك. سؤاله ده يعني بينفي الشك زرات الشك عن سيدنا ابراهيم. وبعدين بيقول يرحم الله اخي لوط اخي لوط كان يأوي الى ركن شديد يقصد الله سبحانه وتعالى. لكن قصد سيدنا لوط عليه الصلاة والسلام من البشر - 00:34:00

عشان احفز مقام النبيين. صلوات الله وسلامه عليهما ما اشكش في سيدنا لوط واقولها مش معقول سيدنا لوط مش مش مؤمن بنصرة الله لا مؤمن. انما يريد من الاسباب والله اعلم. وسيدنا يوسف لما طول في السجن وبعدين صاحبه السجين اللي زي اللي كان معه جه وقال - 00:34:23

تعالى عشان تكلم الملك قال له رح فاسأله ما بال النسوة؟ سيدنا النبي بيقول بقى لو انا مكانه ساعة ما كان خبط على باب السجن تعالى كلم الملك اطلع على طول لانه اصلا ايه؟ سجن. ما كنتش بقى اطول لحد ما الملك يروح ويجمع النساء ويسأل النساء ويتأكد من براءة - 00:34:43

وبعدين بيعت يقول تعالى هجعك على خزائن الارض. قصدي الكلام يعني باختصار فهنا سيدنا النبي عليه الصلاة والسلام حتى كل ده بيعت بعد ذلك في منعة من اهله. في منعة - 00:35:03

لو ان لي بكم قوة او آوي الى ركن شديد قالوا يا لوط انا رسل ربك ما هو خلاص بقى الملايكة جوة جبريل وميكائيل ولعله اسرافيل والله اعلم جوة في البيت بس في سور الشباب. والشباب حسن الهيئة - 00:35:21

ودول برة وسيبنا نص النص امشوا يا ناس مش ماشيين. امشوا مش ماشيين. وزقوا الباب وهو يزق الباب الملايكة طبعا شايفين المنزر وطبعا جبريل واسق من الموضوع وواسق من الانتصار وعارف دول شوية زبالة - 00:35:44

ما لا يروحوا ولا ييجوا ولا اي حاجة. ايه هم ايه في الوجود اصلا؟ هو يوم في ايه في الوجود؟ المهم قام خالد جبريل وقام فارد جناحه بس بريحة بريشة كده وقال حاجة من الجناح وقام خابطهم على وشهم اعمى هم كلهم - 00:35:59

خلاص بقى شايفين شباب ولا شايفين حاجة. مشوا بقى على الحيطان يحسسوا على الحيطان لحد ما ايه ما رجعوا. دي المقدمة بقى دي المقدمة سعار الشهوة. الشهوة وصلت للقامة وبعدين دول اتاخدوا كده في الاول - 00:36:15

وعيونهم ايه راحت لحالها. ولذلك يقول رب العزة فطمسنا على اعينهم ولقد راودوه عن ضيفه فطمسنا على اعينهم طمس ومشيو دول بقى خلاص عملوا وطبعا عمالين يتوعدوا وهنعمل ونسوي الى اخره - 00:36:35

يبقى سعار الشهوة واقتراب النهاية ايه اللي حصل بعد كده بقى هلاك الانجاس لازم لازم يهلكوا بقى ما هي دي خلاص ديت دي المقدمة اهي وبعدين ما فيش امل فيهم هيروحوا هيقولوا للي هناك قل لي هناك هيجوا وينتقموا من سيدنا لوط والعملية تزيد اكثر واكثر - 00:36:55

فلا بد بقي من ايه ولذلك يأتي الامر السادس فلما جاء امرنا فلما جاء مرونة جعلنا عاليها سافل هل هل جبريل مشي؟ وجه ثاني؟ ولا قبل ما يمشي يخلص المهمة؟ الله اعلم. المهم جبريل هو اللي تولى الموضوع. فلما جاء مرونا - [00:37:12](#)

جعلنا عاليها سافلها الجزاء من جنس العمل عاليها سافلها ديت لازم تكون نتيجة. اي بني ادم يا اخواننا بيغلط غلطة جزاؤه من جنس عمله فاحزر من دي قوي قوي يعني. هتستضعف واحد وتزله وتعمل هيحي لك اللي يدوس عليك - [00:37:35](#)

جزاء من جنس العمل. هتغش وتخادع وتلف وتدور وتبقى واد فهلوي. ها وتعمل فخاخ هيحي لك اللي هيغرقك الجزاء من جنس العمل. جزاءهم ايه؟ انكفأ الرجال. انكفأ الرجال. ويحط خده على الارض ووجهه على الارض - [00:37:59](#)

والارض تمص الدم من خده فيصبح ما يقاش عنده ايه؟ زي ما احنا بنقول كده ما عندوش دم خلاص عليها عالي الانسان ده ووجه الانسان ده وشرفه وكرامته وهيئته واعتزازه - [00:38:18](#)

انقلب على وش الارض خلاص. يبقى الجزاء من جنس احد. كل حياته تنقلب كل حياته تنقلب كل حياته جزاء من جنس العمل. نكست الفطرة ينكس كل شيه في حياتك والعياز بالله - [00:38:44](#)

جعلنا عاليها سافلة ده الوضع الطبيعي بالنسبة بقى لقوم لوط الجعل عبارة عن كان حصل لهم ايه بقى؟ جاء جبريل وقام واخذ القرى بتاعتهم كلها يقصها ازاي واديني عقلك يقصها ازاي؟ ده احنا عشان الواحد يفحت قعدة خرسانية - [00:39:01](#)

بيجيب حفار ويجيب ويعمل وحدوتة ومعدات او يجيب رجالة بفقوس ومكاتل عشان يفحت قعدة ده هي فحت كزا قرية يفحت منطقة السدوم كلها اه بجناحه اه اخزها وقام رافعها فوق عاليها عالية سافلها - [00:39:23](#)

وقام قالب كل اللي فيها على وش الارض. خدها من الارض ودفنها في الارض. وهو بيدفن غطسها كمان نزلها لا خلاف بين اهل العلم ابدأ قاطبة على ان المنطقة دي هي المنطقة الموجودة حاليا - [00:39:46](#)

منطقة البحر الميت جبريل خدها كده من من قرار الارض شالها فوق ونزلها ثاني ونزلها ثاني ودكها في الارض جعلنا عليها بس كده لا لازم كمان حاجة فوقهم شوية وامطرنا عليها - [00:40:08](#)

وفي سورة الحجر عليهم لان هناك قال وجاء اهل المدينة يستبشرون. فهنا قال عليهم امطر عليهم حجارة عشان احنا زعلانين بشوية مطر ونازلين في الرخص عمالين ناخذ رخص اللي مش عاوز يصلي الجمعة واللي مش عاوز مش عارف يعمل ايه؟ ليه؟ الحق يا عم المطر. المطر - [00:40:31](#)

شوية مطر هيعيشوا هدمونا ولا هيعوصوا النعال بتاعتنا امال لو كان حجارة تقول له احنا زي قوم لوط احنا ناس محترمين. ماشي يا سيدي احنا اسيادي المحترمين بس ان ضحكنا على النفس كلها مش هندحك على انفسنا - [00:40:54](#)

وكل واحد فينا كده يفتش في نفسه وشوف هو مقامه عند الله. طب بلاش مقامك عند الله. عشان عاوز تعرف مقامك عند الله. فتش عن مقام الله عندك فتش عن مقام الله عندك هتتعرف مقامك عنده سبحانه وتعالى - [00:41:11](#)

الشاهد وامطرنا عليهم حجارة من سجيل منضود حجارة ناشفة جدا مسومة عند ربك وما هي من الظالمين ببعيد؟ يا حي يا قيوم. يا رب سلم علينا يا رب وما هي من الظالمين ببعيد؟ اه - [00:41:29](#)

الله هي هتفضل دية اعدالنا كده؟ اه القرآن قال كده. قال وما هي من الظالمين ببعيد. هي دي تعود على مين بقى؟ اهو شف كده معي. واقرا النص هي وما هي من الظالمين ببعيد. هي دي يا تعود على الحجارة - [00:41:51](#)

يا تعود على قوم لوط دي او دي. ان كانت تعود على قوم لوط يبقى تخويف مشركي مكة ان كنتم بتكذبوا نبيكم طب قوم لوط كذبوا لوط وانتم عارفينهم كويس حتى القرآن يقول كده. وانكم لتمررون عليهم مصحين - [00:42:13](#)

وبالليل يعني رايعين جايعين عليهم. رايعين تتاجروا في الشام بتفوتوا عليهم. خلصتوا التجارة بتفوتوا عليهم يبقى انتم عاوزين ايه بقى؟ زي ما عملنا في قوم لوط لو كزبت محمدا هنعمل فيكم كده برضو. يبقى وما هي؟ القرى - [00:42:36](#)

بتاع قوم لوط دي مش بعيدة عنكم يا مكة مشركي مكة او يا يا العصاة كل العصاة. او ما هي؟ وما هي من الظالمين من بعيد اللي هي الحجارة المسومة الحجارة اللي من سجيل منضود ومسومة مش بعيدة - [00:42:56](#)

مش بعيدة من مين؟ من الظالمين. من الظالمين. اللي هيعملوا اعمال قوم لوط الحجارة قريب. طب يا عم احنا الحمد لله ما شفناش حجرة خالص. لأ الحجارة لازم تتغير وتتشكل - [00:43:13](#)

تتشكك قد تكون ميكروبات قد تكون فيروسات وباء عجز ينتشر مرض يعم. طاعون يستشري. ما هي دي حجارة الله! هو ايه يعني؟ يعني ايه يحضروا حجارة نازلة من السما طب ايه اللي لازم من السما؟ كل حاجة نازلة من السما. ميكروباتها الجلدة برضو من السما. خير هيجي لنا من السما. صحة برضه مش سم. وفي السماء رزقكم - [00:43:31](#)

رزقكم كل حاجة لازم تيجي من فوق. لازم تيجي من عند الله من السما يعني من العلو. يبقى وما هي من الظالمين بعيد؟ يبقى العقوبات هتختلف مش لازم تبقى حجارة - [00:43:59](#)

تبقى حاجات تانية بس هي عقوبة. وهتكون لمين؟ لكل من عمل قوم لوط وهكذا. سنة يا اخوانا لن تتغير وما هي من الظالمين بعيد. وانكم لتمررون عليهم مصحين. وانها لبسيل مقيم - [00:44:14](#)

في سبيل مقيم يعني معروفة مش هتتغير اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله شؤم المعصية معصية الناس دي يا اخوانا وكل عاصي - [00:44:33](#)

معصية الشؤم قد تكون على نفسه وقد تكون على الدنيا اللي حوالياه. بقدر بقى المعصية في ساعات معصية انسان تبقى شؤم عليه هو. وازا كان عاقل ولبيب بينتبه وبيخلي باله. بينتبه على طول - [00:44:51](#)

قد تكون بقى مجموعة شؤمها يبقى على مجموعة مجموعة شؤمها على دولة بالكامل. المهم هؤلاء الناس شؤمهم كان على المكان حافظ ابن كسير بيقول تحول مكانهم ما هو تاخده كله. ليه بقى - [00:45:06](#)

لما ربنا سبحانه وتعالى قال لسيدنا لوط بقى ايه اسري باهلك ولا يلتفت منكم احد امشي خدهم وانت مين اهله بقى؟ اهله هو والبنتين بتوعه بس بس ما فيش حد تاني ما فيش حد تاني. ما حدش امن به؟ لا ما حدش امن به. ما لوش عم ما لوش خال لأ لانه اصلا ما كانش من اهل فلسطين - [00:45:25](#)

كان ابن اخي سيدنا ابراهيم وقال له رح في المنطقة دي مارس الدعوة هناك وبلغ الرسالة هناك في البيئه دي في اهل في منطقة فلسطين كده ها هو بقى جه - [00:45:52](#)

فمين اللي امن به ولاده بنتينه ومراته خبيسة علشان كده لا يلتفت منكم احد الا امرأتك قيل بقى ان هي لما سمعت العزاب نازل صرخت ورجعت لهم او هي اصلا التفتت وما رضتش تمشي معه ومشي هو ايه وبنته - [00:46:06](#)

صلوات الله وسلامه عليه ونزل العزاب المنطقة دي يقول حافظ ابن كسير وغيره من اهل العلم والواقع يعني كعلماء اثر وعلماء تاريخ وعلماء سيرة قالوا الكلام ده والواقع بقى هو ده اللي موجود - [00:46:28](#)

منطقة السدوم دي منطقة البحر الميت شق شوف بقى ان كان الناس عايشين فيها وانتهاوا هذه النهاية شؤم اه يقول منتنة خبيثة لا فيها شيه من حياة يقول لك البحر ده ما فيهوش اي حاجة عايشة. هو البحر ده ما كنش اصلا من ضمن بحار الارض المخلوقة. لأ - [00:46:45](#)

ده هو اتوجد لما اندفنوا في المكان ده. يعني هو مش بحر. مخلوق كده من ضمن البحار؟ لأ. ده ده حاجة كده بحيرة بحيرة منتنة خبيثة ما فيهاش اي ملمح وعلى علامة من علامات الحياة. بيقول لك ان اللي فيها سمك - [00:47:12](#)

لا فيها ولا فيها ويقول لك خبيسة وخبيس ما حولها كمان لكن هناك معلم سياحي تصور معلم سياحي الواقع بقى دراسات علمية بتقول لك البتاعة البحر ده او البحيرة الخبيسة دي عجيبة اوي - [00:47:32](#)

لان هي مش هي مش مخلوقة لحياة الناس دي كانت سبب او عقوبة او يعني مكان لعقوبة. يقول لك وينزل على المستوى سطح جميع بحار الدنيا لانه مش مفتوح على اي - [00:47:48](#)

اي حاجة تلتمية خمسة وتسعين متر سطحه وقاع البحار بتاع الدنيا كلها لها مستوى عادي يعني وفي مستوى غويط اوي ينزل هو عنها تمنيمت متر ومكان عجيب الحاجة الحاجة الملفتة للنزر بقى - [00:48:02](#)

في ناس بيروحوا يسيحوا هناك طبعا حاجة منتنة وخبيثة ومكان فيه عقوبة. المفروض تفر منه وتطبق حديس الرسول لا تدخلوا ديار الذين ظلموا انفسهم الا ان تكونوا باكيا يا عم ما تروحش هناك عاوز ايه هناك؟ ده لو رحت يعني - [00:48:21](#)

لكن بيروحوا ويقلعوا ويخففوا خالص المنكر المسك ممكن يلبس مسلا بالحاجة اللي هي ساترة العورة الغليظة بس. الشرطة او الحاجات دي ويجيبوا طين من طين البحيرة المنتينة دي ويدهنوا جسمهم قال بيعالجوا من امراض معينة. هل ممكن تعالج ممكن؟ علاج لمين - [00:48:41](#)

اللي شكلهم هو الخبيث هيجد علاجه عند مين؟ عند الخبيس اللي زيه لان امة الاسلام ما لهاش علاج في الخبائث خالص. علاجها في الطيبات. ما جعل الله دواء هذه الامة في شيه محرم - [00:48:59](#)

ويقعد بقى كده يستمتعوا بالشمس انا عندي الصور من هذا النوع او يعني وقعت في ايدي الصور صور من من من الموقع نفسه من الموقع نفسه وكانت بتنشر ومعروفة يعني. المهم - [00:49:18](#)

بيدهن بيجو له انفسهم من طين البحيرة النتنة الخبيثة ليه كل حاجة الطيور على اشكالها والدم بيحن. دم مين اللي بيحن؟ الدم اللي شكله بعضه اخر حاجة يا اخواننا حكم من وجد - [00:49:31](#)

يعمل عمل قوم لوط شيخ الاسلام ابن تيمية عليه رحمة الله في الفتاوى الكبرى استدل بحديس ابن عباس في السنن وفيه يقول النبي صلى الله عليه وسلم من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به - [00:49:51](#)

فقال شيخ الاسلام كله يقتل احسن ام لم يحسن او يحسن احسن يعني اتجوز او ما اتجوزش يقتل رميا بالحجارة رميا بالحجر. لو حدس هذا سيتطهر الكوكب الارضي من مسل هؤلاء - [00:50:10](#)

ويعم الخير بقى وتشوف الخير الذي نراه يا اخواني والله الذي لا اله الا هو لا اجد قولا عليه ولا دليلا عليه الا قوله تعالى اولما اصابتمكم مصيبة قد اصبتم مثلها قلتم ان هذا - [00:50:31](#)

قل هو من عندي انفسكم. الله نسأل ان يصلح احوالنا. اللهم اصلح احوالنا. وتولى امرنا واشف امراضنا واحسن خلاصنا. واختم بالصالحات عملا وتوفنا وانت راض عنا. اللهم من ارادنا وبلادنا وديننا بخير فوفقه لكل خير. ومن ارادنا وديننا -

[00:50:48](#)

وبلادنا بسوء فاجعل كيده في نحره واجعل تدبيره تدميره وخذه اخذ عزيز مقتدر. اللهم اشف مرضانا وارحم موتانا. اللهم اهد شباب واحفظ بناتنا. اللهم اهد شبابنا واحفظ بناتنا. امين امين. وصلي اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد. اذكروا الله يذكركم. واشكر -

[00:51:09](#)

على نعمه يزدكم واقم الصلاة - [00:51:29](#)